9443 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد الوهبي نا إسرائيل عن أبي إسحاق الحارث عن علي Bه في قوله عز و جل Y ـ { الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين } .

قال : خليلان مؤمنان و خليلان كافران فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال : اللهم إن خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك و طاعة رسولك و يأمرني بالخير و ينهاني عن الشر و ينبئني أني ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما أريتني و ترضى عنه كما رضيت عني ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقال : ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الأخ و نعم الصاحب و نعم الخليل و إذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فذكر خليله فيقول اللهم إن خليلي كان يأمرني بمعصيتك و معصية رسولك و يأمرني بالشر و ينهاني عن الخير و ينبئني أني غير ملاقيك اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه كما أريتني و تسخط عليه كما سخطت علي ثم يموت الآخر قال : فيجمع بين أرواحهما فيقال : ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول : كل واحد منهما لصاحبه بئس الأخ و بئس الصاحب ثم قرأ .

{ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين }